أكسيوس: بايدن يرسل رئيس وكالة المخابرات المركزية إلى مصر في أحدث ضغط من أجل صفقة رهائن

اهتم موقع أكسيوس بإرسال الرئيس الأمريكي جو بايدن لمدير وكالة المخابرات المركزية ويليام بيرنز إلى مصر للضغط من أجل إبرام صفقة أسرى جديدة.
صفقة
ونقل الموقع الأمريكي عن مسؤولين أمريكيين وإسرائيليين أن من المتوقع أن يسافر مدير وكالة المخابرات المركزية بيل بيرنز إلى القاهرة الأسبوع المقبل لعقد اجتماعات مع مسؤولين مصريين بشأن الجهود المبذولة لبدء مفاوضات بشأن اتفاق جديد لتأمين الإفراج عن الرهائن المتبقين في غزة.

ضغوط على الوسطاء
ويلفت الموقع إلى أن بيرنز هو الشخص المحوري للرئيس بايدن في الجهود المبذولة لتأمين صفقة رهائن وتوقف القتال. ومن خلال إرساله إلى القاهرة، يضغط بايدن على الوسطاء القطريين والمصريين للضغط على حماس للموافقة على صفقة معقولة.
ويقول مسؤولون أمريكيون إن البيت الأبيض يقر بأن إبرام صفقة للرهائن هي الطريقة الوحيدة للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة. وقال بايدن في تصريحات متلفزة يوم الخميس إنه يضغط بشدة للتوصل إلى اتفاق.

ومن المتوقع أن يسافر بيرنز إلى مصر الثلاثاء المقبل، ورفضت وكالة المخابرات المركزية التعليق على جدول سفر بيرنز.
وأبلغت إسرائيل، الخميس، وسطاء مصريين وقطريين أنها بينما ترفض معظم مطالب حماس في ردها على اقتراح اتفاق الرهائن الأخير، فإنها مستعدة لبدء مفاوضات بناءً على الاقتراح الأصلي الذي طرح قبل أسبوعين، حسبما قال مسؤول إسرائيلي في وقت سابق لأكسيوس.
وركز هذا الاقتراح على إطار لاتفاق من ثلاث مراحل يشمل وقف إطلاق النار لمدة ستة أسابيع والإفراج عن عدد محدد من الأسرى الفلسطينيين مقابل إطلاق حماس سراح 35 إلى 40 أسير إسرائيلي في المرحلة الأولى.
وضعت حماس في ردها الأولي على الخطة عدة مطالب، بما في ذلك مطالب عديدة ترفضها إسرائيل.

بصيص أمل

ومع ذلك، وحسب ما يضيف الموقع، أعرب المسؤولون الأمريكيون عن بعض التفاؤل وقالوا إنه بينما لا تزال هناك فجوات كبيرة بين الطرفين، فإن رد حماس يوفر فرصة للمفاوضات بشأن اتفاق جديد.

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو المطالب بأنها «وهمية» لكنه لم يغلق الباب أمام محادثات محتملة.

وأجرى وفد من حماس محادثات في القاهرة يوم الخميس مع كبار مسؤولي المخابرات المصرية وناقش اتفاق الرهائن والسبل المحتملة للمضي قدما، بحسب تصريحات لمسؤولين مصريين وحماس.